

## التعليق على مختصر رياض الصالحين (٢٨)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ النووي رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا لين. اللهم اجعل رزق ال محمدا قوتا متفق عليه معنى قوتا اي ما يسد الرمق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:40](#) يقول صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا. هذا دعاء اللهم معناه يا الله. اجعل يعني صيد رزق ال محمد يعني النبي صلى الله عليه وسلم واله والهم زوجاته واقاربه المؤمنون اذا من حيث العموم - [00:01:00](#) وما المراد هنا هم زوجاته. وكذلك من يعولهم بناته. من يعولهم بناته. وعليه فيتعين هنا ان المراد زوجاته صلى الله عليه وسلم لان بناته لان بناته كن عند ازواجهن وكنا اه رزقهن على ازواجهن. وقوله صلى الله عليه وسلم اجعل رزق ال محمد قوتا. هل - [00:01:20](#) انا هذا الفقر تجاوب لا. يعني اجعله قوتا اي يسد الرمق. فلا يكون زائدا ولا ناقصا. وعليه فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا بالكفاف. والكفاف هو المطلوب. لان الزائد قد يبقي الانسان وقد يلهيه - [00:01:50](#) وقد يصرف عن الطاعة كما ان الناقص يشغل الانسان يبحث عن رزقه يشتغل فينشغل بطلب رزقه. نعم بعده قال رحمه الله تعالى وعن ابيه في هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من اهل الصفة ومنهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا - [00:02:10](#) قد ربطوا في اعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيديه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري. اهل الصفة هم قوم هاجروا الى المدينة لا اهل لهم ولا مال. وهم - [00:02:50](#) الاسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام كان اذا اتاه صدقة اعطاهم منها ولم يصب منها. وان اتاهم هدية اعطاهم منها وقوله رضي الله عنه ما منهم من رجل عليه رداء يعني انه ليس عليه رداء - [00:03:10](#) ليس ازار ورداء عليه زار فقط فقد يكون آآ عليه ازار فقط وقد يكون له ان يلفه جسده بس. فليس له ثوبان. وقوله قد ربطوا في اعناقهم ما يبلغ نصف الساقين - [00:03:30](#) منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين. كيف هذا؟ يعني ازار ثم ربط في عنقه لنلا يسقط. يعني حتى في الوسط ما في شيء شدة ثم ايضا جوع فبطنه اصلا ضعيف فقد يسقط فاذا يشد في رقبته لنلا يسقط فترى عورته - [00:03:50](#) ولذا يقول فيجمعه بيده كراهية ترى عورته. الله اكبر. سبحان الله بعده انس رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه ليف. رواه البخاري - [00:04:10](#) في الفراش ما ينام عليه من ادم يعني جلد حشوه ليف وهو لي في النخل وما بين ما بين الكرب وش الكرم ابو الكرم هو الجريد اذا قطع في النخلة فيكون بينه ليف فياخذون الليف ثم ينشفونه وينظفونه يجعلونه في - [00:04:30](#) في الفرش فهذا فراش النبي صلى الله عليه وسلم. فانظر ماذا في فرشنا اليوم. فرش ملوك. افقر واحد عندنا اسفنج وبطانية وشرشف يقول ما عندي شي. مكيف ومراوح ولمبات. فهذا هو الفقراء عندنا - [00:04:50](#) فكيف بالاغنياء؟ فنسأل الله ان لا نكون ممن عجل لهم حسناتهم في الدنيا والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين طيب باقي حدث واحد صح؟ يلا عطني اياه. قال رحمه الله وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:05:10](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم وكان رزقه كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم. هذا بمعنى ما سبق. افلح يعني فاز. والفلاح من اجمع الكلمات التي نطقت بها العرب ان لم اجماع كلمة - [00:05:30](#)

لان معناها الفوز بالمطلوب والنجاة من مرهوب. اسلم يعني وحد الله واتبع نبيه صلى الله عليه وسلم. وكان رزقه كفافا ايش نقول هو الذي لا ينقص ولا يزيد. بمعنى يكون بقدر حاجته. فلو كان مثلا يصرف في الشهر مئة ريال يجيه مئة ريال - [00:05:50](#)

هذا معنى الكفاف. فهذا الانسان يقنع اه يعني يأتيك قال وقنعه الله بما اتاه. لان القناعة كنز لا يفنى. واما الذي ليس عنده قناعة وانما عنده شح فمهما اتاه من المال فانه لا يقنع. ولذلك انظروا من كان عندهم شح ولا عنده ملايين ولا حسابه فيه الالاف - [00:06:10](#)

تجده كأنه فقير ولذلك ليس الغنى بكثرة العرض يعني الاشياء الموجودة وانما الغنى غنى النفس والله - [00:06:30](#)